

المهذب

[58] نجاسة أزالها بالماء، ويأخذ بعد ذلك خرقة لينجيه بها فيلها على يده من الزند إلى أطراف الأصابع، ويلقى عليها شيئاً من الاثنان وينجيه بذلك، ويصب الآخر عليه من الصدر ثلاث صبّات. ويكون الاناء الذي يصب الماء، كبيراً مثل الابريق الحميدي أو غيره مما يجري مجراه. ويكون صب الماء متصلاً ولا يقطع إلى أن يفرغ الاناء، وإذا أصاب هذا الاناء جسد الميت غسل قبل إنزاله في الماء. ثم يلقي الغاسل الخرقة عن يده ويغسل يديه من المرفقين إلى أطراف الأصابع ويوضأ الميت كما يتوضأ الحي للصلاة فيغسل وجهه، ويغسل بعد ذلك يديه من المرفقين إلى أطراف الأصابع، ويمسح بمقدم رأسه، وظاهر قدميه. ثم يتقدم فيقف عند رأسه من الجانب الأيمن، ويأخذ من رغوة الصدر التي كان أعدها، ويبتدئ فيغسل رأسه بها ولحيته من الجانب الأيمن إلى أصل عنقه ثلاث مرات بثلاث صبّات من ماء الصدر. ثم يميله على الجانب الأيسر ليدو له الأيمن، فيغسله بماء الصدر من قرنه إلى تحت قدمه ثلاث مرات بثلاث صبّات من ماء الصدر أيضاً، ويكون صب الماء من غير تقطيع من رأسه إلى تحت قدمه. ويدخل الغاسل يده تحت منكبه كلما غسله، ويكون وقوفه على جانبه الأيمن ويكثر من قوله: عفوكم اللهم عفوكم وذكر الله تعالى. ثم يردّه على جانبه الأيمن ليدو له الجانب الأيسر، فيغسله على هذه الصفة بماء الصدر. ثم يعود الغاسل عنه، ويغسل الأواني كلها من ماء الصدر غسلًا نظيفاً، ويغسل يديه من المرفقين إلى أطراف الأصابع. ويصب في الأواني ماء آخر ويأخذ شيئاً من الكافور، فيسحقه بيديه ويلقيه في الماء ويضربه به.
